

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وهذه أمثلة منه ومن غيره قال في الجمهرة : البَوْشُ : الجَمْعُ الكثير .
وقال يونس : لا يُقال بَوْشٌ إلا أن يكون من قبائل شَتَّى فإذا كانوا من أبٍ واحد لم
يسمّوا بَوْشًا .
الإياب : الرجوع ولا يكون الإياب - زَعَمُوا - إلا أن يأتي الرجلُ أهله ليلاً قال بعض أهل
اللغة : الثَّنَاءُ في الخير والشر مَمْدُودٌ أو الثَّنَاءُ لا يكون إلا في الذِّكْرِ الجميل .
(حَلِيٍّ) في زَجْرِ الإبل لا يكون إلا للنوق وزجر الذكور (جَاه) بخلاف عاج فإنه لهما .
ناقة نجاة وهي السريعة ولا يُوصف بذلك الجملُ بخلاف ناقة ناجيةٌ فيقال للجمل أيضاً ناجٍ .
الصُّوَّاح : عَرَقُ الخيل خاصّة .
وقال قومٌ : بل العرقُ كله صُّوَّاحٌ والذُّوَّادُ : التميلُ من النعاس خاصة .
ويومٌ أَرَوَّانٌ إذا بلغَ الغاية في الشدّة في الكَرْبِ وكذلك ليلة أَرَوَّانة ولا
يقال في الخير والجعيّة للذُّشَابِ خاصّة والكَنَانة للنبل خاصة وفرس شَطِيّة طويلة ولا
يوصف به الذكر والهلّقم : الواسع الأُشْدَاق من الإبل خاصة وعيهل وعَيِّهم : وصْفان للناقة
السريعة .
قال قوم : ولا يوصف به إلا النوق دون الجمل .
ويقال غلام فُرْهُودٌ : وهو المملتءُ الحسن ولا يوصف به الرّجل .
والسُّرْحُوبُ : الطويل من الخيل يوصف به الإناث خاصة دون الذكور وكُعْبُورٌ : العُجْرَة
إذا كانت في الرّأس خاصة فإذا كانت في سائر الجسد فهي عُجْرَة وسَلْعَة : وفرس قَيِّدٌ ود :
طويلة ولا يقال للذكر وقارورة ما قرّ فيه الشراب وغيره من الزُّجَاجِ خاصة والثَّلَّة :
القَطيع من الصَّائِنِ خاصة ويقال : بنو فلان سواء إذا استَوَوْا في خيرٍ أو شرٍّ فإذا قلت
: سَوَاسِيَةٌ لم يكن إلا في الشر . والخُبَاج : ضَرَاطُ الإبل خاصّة والحَرَابَة : سرقة الإبل
خاصة ولا يكادون يسمعون الخارب إلا سارق الإبل خاصّة وتَدَابِرُ القوم : إذا تقاطعوا
وتعادوا .
قال أبو عبيدة : ولا يقال ذلك إلا في بني الأب خاصّة والسَّارِبُ : الماضي في حاجته
بالنهار خاصة .
وفي التنزيل : (وسارب بالنهار) وكبش أَلْيَانٌ : عظيمُ الألية وكذلك الرّجل ولا يقال
للمرأة وإنما يُقال عَجَزَاءُ .

ويقال امرأة بَوَّصاء عَظيمة العَجْز ولا يقال ذلك للرجل